

المؤتمر الدولي يمهد الطريق أمام الكريستالة الحمراء

قام المؤتمر الدولي التاسع والعشرون للصليب الأحمر والهلال الأحمر بتعديل النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بحيث يتم إدراج إشارة الكريستالة الحمراء الإضافية، والتي تتمتع الآن بنفس الوضع القانوني للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وإضافة إلى ذلك، طالب المشاركون في المؤتمر الدولي للجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي بالاعتراف بالهلال الأحمر الفلسطيني وقبوله داخل الحركة.

وعلى أثر هذه النتيجة الناجحة، فقد اعترفت الآن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجمعية الوطنية الإسرائيلية، نجمة داود الحمراء، وبالهلال الأحمر الفلسطيني، وسوف يقبل الاتحاد الدولي كلتا الجمعيتين. ومن شأن هذه النتيجة أن تمتد بعالمية الحركة إلى منطقة مهمة لعمليات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وأن تقوي التعاون الميداني ما بين الجمعيتين من جانب وبين شركائهما الدوليين في الحركة من جانب آخر.

وكان قد دُعي إلى المؤتمر كمتابعة للمؤتمر الدبلوماسي للدول المنعقد في كانون الأول/ديسمبر 2005 والذي اعتمد البروتوكول الثالث الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المنشئ لشارة حماية إضافية للحركة تُعرف بـ"الكريستالة الحمراء".

وقد أعلن رئيس المؤتمر الدولي الدكتور محمد الحديد قائلاً: "هذه لحظة تاريخية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونحن نناشد جميع الحكومات احترام الكريستالة الحمراء إضافة إلى الصليب الأحمر والهلال الأحمر".

إن قبول الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف بالنظام الأساسي المعدل للحركة يعني أيضاً أن الجمعيات الوطنية يمكنها الاستفادة من المرونة التي يكفلها البروتوكول الإضافي الثالث بشأن استعمال الكريستالة الحمراء أو خليط من الشارات التي اعترفت بها الاتفاقيات.

وإضافة إلى ذلك، فإن استعمال الكريستالة الحمراء سوف يكفل حماية إضافية لضحايا الحرب وأفراد العمل الإنساني في حالات النزاع التي لا يمكن استعمال الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر فيها. ويمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية أن تستعمل الكريستالة الحمراء مؤقتاً وفي الظروف الاستثنائية. غير أن الدول والجمعيات الوطنية ليست ملزمة بإدخال أي تغيير على الشارة التي تستعملها. ولن تغتير اللجنة الدولية والاتحاد الدولي اسم وشارة كل منهما.

ويجمع المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بين ممثلي الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والاتحاد الدولي واللجنة الدولية، وممثلي الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف. وفي المجموع، حضرت المؤتمر 178 جمعية وطنية و148 دولة.

لمزيد من المعلومات أو لإجراء مقابلات (تتوافر خطوط ISDN، الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة في جنيف)، رجاء الاتصال بـ:

إيان بايبر، اللجنة الدولية هاتف: +41 22 730 2063 أو +41 79 217 3216 (نقال)
ماري-فرنسواز بوريل، مسؤولة إعلامية، هاتف: +41 22 730 4346 أو +41 79 217 3345